

# باحثون عرب وأتراك يحيون في إسطنبول ذكرى ميلاد السلطان عبد الحميد الثاني



الجمعة 23 سبتمبر 2016 11:09 م

أحيا عددًا من الباحثين والأكاديميين الأتراك والعرب في قصر "دلما بهشا" بمدينة إسطنبول، أمس الخميس، ذكرى ميلاد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، بحضور رئيس البرلمان التركي، إسماعيل قهرمان □

إحياء الذكرى جاء عبر مؤتمر حمل اسم "السلطان عبد الحميد وعهده 1876-1909"، وشارك فيها هؤلاء الباحثين والأكاديميين □

المؤتمر، الذي يعد الأول من نوعه، شمل، اليوم، جلسات نقاشية تناولت نظام الحكم في الدولة العثمانية، واستعراض بعض الوثائق التاريخية عن فترة حكم السلطان عبد الحميد الثاني، وعن سياسة الاتحاد الإسلامي في عهده □

أيضا، سلطت الجلسات النقاشية الضوء على المنافسة الألمانية والإنجليزية للخلافة العثمانية والسلطان عبد الحميد الثاني □

ويستمر المؤتمر حتى اليوم الجمعة، ومن المقرر أن يشارك في جلساته اللاحقة العديد من الباحثين والأكاديميين من بريطانيا وفرنسا □

وتهدف جلسات المؤتمر إلى التعريف بالإنجازات التي حدثت في عهد السلطان عبد الحميد على المستوى الحضاري، ورد الشبهات والمغالطات التي أثارها العديد من المؤرخين حول شخصية السلطان، وكشف الصورة الحقيقية الحضارية المشرفة لعهد؛ حيث استطاع أن يقود الدولة العثمانية في فترة عصيبة □

أيضا، تتناول جلسات المؤتمر كيفية مساهمة السلطان عبد الحميد في صعود الدولة العثمانية في أواخر حكمها، والنهضة الاقتصادية التي قادها إبان فترة حكمه □

ويعتبر السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (ولد عام 1842 في مدينة إسطنبول) الرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية، والسادس والعشرين من سلاطين آل عثمان الذين جمعوا بين الخلافة والسلطنة □

وتولى الحكم عام 1876، وانتهت فترة حكمه عام 1909، ووضع رهن الإقامة الجبرية حتى وفاته في 10 فبراير/شباط 1918.